

الشرق في مُرارة العالم

اعداد : احمد العناني

لا مجال للعنتريات في عالم اليوم

امريكي يرشح (ماوتسي تونج) كأعظم رجال هذا العام

مذبحة الكونغو.. ام بجزرة هير وشيما؟



ثقة اوسع ما كان يحدث في اجيال عصر ضاقت فيه اثار الحركة على الظلم والاستغلال، واصبح الاختيار فيه بين حق صحيح غير موهو او باطل لا شك فيه حتى في نفوس سالكيه .

الكونغو برازافيل قوله ساخر ان هؤلاء البيض متدسسون لا ينبغي ان يسهم بسوء . والرجل الابيض ، لا سيما حينما يكون اسمه كارلسون يساوي اللون من السود . وقال متدوب غينيا ان البيض لم يسعش حتى يسمح امثال هذه العبارات في اروقة الامم المتحدة وهو يحث على انشائها لكن الايام تتحرك بسرعة وكثير مما كان يدور بخيال سبلس وتشرشل وسباك ونيرود وبلور وبتيه قائمه اصدقاء الانسانية هؤلاء .



ان كل شيء يتحرك بسرعة نحو عصر جديد ينقل البشرية

واخر يرشح باري جولدوتر .. لكن لماذا ؟ لانه هو الرجل الذي استطاع ان يقطع ملايين من حزمه الجمهوري بالتحويل الى الحزب الديمقراطي ... ومثل هذه السخريه في اعتقادي لا يقابلها في كثير من البلدان غير النظر الفخر ، والتعدي بالثار ، ولكنني اعتقد ان الشعوب كالافراد تكون اصح مزاجا واوسع تسامحا وهي تنعم بالرفاه والشعب ، وان الدكتاتورية هي الضرورة الحتمية العابسة للسمي نحو الوفرة التي تصح بدونها الحرية ، وانما تكون سخرية من الجوع ، وفي ظنني ان الامريكيين كما قال احد اصحاب الرسائل انفا يرتكبون خطا فاحشا حينما تساورهم الاحلام بانطبق الحريه الامريكية القائمة عن الصناعة المرتقية والرسائل الزاخرة على عالم في اسيا والشرق كان الله في عونه وهو يحتفل بالتدائن الكبير التي تليها ضرورات التطور لا في الحياة الاقتصادية فحسب ، ولكن في الاجهزة السياسية المتجذرة والصحافة المحكمة خلال فترة التحول الرهيبه التكاليف .

واعجبني هذه الرسالة من احد زوجه امريكا في الولايات المتحدة بعث بها الى المجلة نفسها ، فهو يقول للمحرر « سيد العزيز ، مع انني لست افريقيا - امريكا وان كنت زنجيا امريكا ، الا انني انفعلت افدح انفعال من روايتكم في العدد الماضي لمذبحة الكونغو ، بكل ما تضمنته الرواية من اقوال عامة مفترقة للبراهين عن بربرية السود في القارة الافريقية ، وانني لا اترج ان كان الامريكيون قادرين على تفكير تاريخي فاحص ، على اسواي بين الامم في افريقيا وبين اولئك المسؤولين عن مجزرتي هيروشيما وناجازاكي واذا جاء يوم يستطيع فيه البيض القريبون ومنهم الامريكيون ان يكونوا دعاء انسانية فان دول افريقيا ستعبر عن الاسى لا وقس في ستانفيلد لبعض البيض القليل »

والواقع ان الشعور بثورة الاجناس والالوان على غطرسة الجنس الجرمانى السكوني الابيض اخذ في التزايد في كل ما كتبه الصحف هناك ، وقد كثر الحديث عن جلسات مجلس الامن الدولي لمعالجة قضية الكونغو ، وقيل ان الحشود المتجمعة لتابعة القضية قامت كل ما عره المجلس الفكري ، وقد بدا واضحا تضايق العصبه الاطلسية من مدى الجرأة التي يعبر بها الافارقة الاسيويين عن حنقهم الناري المتهبط على الرجل الذي نصب نفسه وكيلا للغرب في ليوبولدفيل نوكان من العبارات الحائنة في خطاب مثل



بنجاحاتهم المادية في بلادهم وظروف انتصارهم في الحرب ، الاخير ومركزهم في هيئة الامم المتحدة والاحلاف الخارجية تد اورثهم من عقد العظيمة ما كان حقيقيا ان يشعرهم بمساعدة عظيمة لو كان القرن الذي نعيش فيه هو القرن التاسع عشر مثلا ، فلقد طالما نعم الكثير من الانجليز بهذه المشاعر الخاطئة فلم يجدوا في ذلك حرجا ، اما في عالم اليوم فان الامور قد تغيرت كثيرا جدا ، وكما تقول هذه المجلة نفسها في مكان اخر من نفس العدد فان احراق اعلام الدول وتزويق مكاتيبها في مظاهرات السخط لم يعد يثير اكثر من الاحتجاج في بعض القرن العشرين بينما كان بعض من هذا غصب كافيا لانزال البحارة من الاساطيل والقيام بشروعات العنف والاحتلال

.. لكن عالم اليوم لم يعد فيه مجال للمعتربات التي اكل الدهر عليها وشرب للاسباب الكثيرة المروعة وفي رسائل اخرى يسر الرويما يرى حقا من عجائب حرية الراي في الكلام ، فرجل امريكي يرشح ماوتسي تونج كأعظم رجال العام الماضي ،

بين تولستوي وطاقور

اعداد : طالب صدوق

المساعدة المادية الفردية لا يمكن ان تحل المشكلة. وبذلك سار على قدميه آلاف الاميال منتقلا بين ارجاء وطنه للوقوف على احوال عامة الشعب ، وعلى الفقر البروليتاري ، المتفرج في المدن الذي جاء نتاجا ليا للجنينة الحديثة . واكتشف تولستوي في رحلته تلك ان السياسيين من طبقة الاغنياء ، يستغلون الشعب ، ويستغنون كل طاقاته . من اجل مصالحهم ، وخامسة وان هؤلاء هم من الطبقة المتفترمة - بكسر الميم - والقويصة اقتصاديا . والتي كان غناها سببا في احتكارها للسلطة والحكم والاستغلال البشع . وبذلك اخذ يدعو الطبقة البورجوازية . الى التخلي عن امتيازاتها الغير مشروعة والتي حصلت عليها ظلما وجشعا ، الى التخلي عن اراحتهم - اذ ان تولستوي لم يكن يؤمن بالعنف ليطالب بالثورة على البورجوازية الروسية . في ذلك العصر . وعندما لم تجد دعوتهم اذنا صاغية . اعلن ان « المادة اساس شقاء لبشرية » وانه يجب ان يقضى على الارتباطات المادية بكافة مظاهرها . ولم يفت مكتوف اليدين بعد ان اعلن رايه في المادة ، بل راح يدعه بالمبادئ والافكار وما هو يتبع مذهب الاماركية في مناهضة الدولة والكنيسة ، واخذ يطلب باحلال دولة السماء محل دولة الارض ، ويهاجم الكنيسة ، ويتهمها بتحريف الانجيل ، ثم يطلب ابناء وطنه بالثورة على الكنيسة ودعوتها الى التمسك بحرية الانجيل . ولكن الامبراطور السذي كان يحكم البلاد حكما مطلقا ، والذي كان يعتبر ظل الله على الارض . شعر بالخجل من جراء تلك المبادئ التي يطلتها تولستوي . وكذلك رات الكنيسة ان مبادئ تولستوي تنقذ اختصاصاتها . وتنفذها السيرة ، فقامت بالتعاون مع السلطة بمنع اصدار احدي مؤلفاته . وهو بعنوان اعترافي - غير ان الكتاب ظهر بمساعدة النبلاء من اسدائه . ويتضح ثقافي من تلك المبادئ ، التي اطلقها تولستوي . انه كان يرتصب من كل ما هو مبني . من العذاب واللام والشفاء . والفقر . فاستمع اليه وهو يتشاكل على لسان بطة . في قصة - الحرب والسلام - .. ان يتتبع

لهم الجمعيات التعاونية من حاجتهم العاجلة والاجللة فاقبلوا من تثناء انفسهم مختارين على الدعوة التي جاءت برسالتها دائرة الانشاء التعاوني اذ اولت الفطاع الزراعي غنايتها الاولى منذ تأسيسها في عام ١٩٥٢ فلبت رغبات سكان الريف واستلهم الجمعيات التعاونية التي أصبحت الآن تشمل ربع قرى المنطقة وتؤدي ثلث الاعضاء وحدهم بل للجمع الذي يعيش فيه خدمات عديدة متنوعة تسد كثيرا من حاجاتهم . - يتبع -

دراسة مقارنة

يعتبر كل من تولستوي وتاجور من اكبر فلاسفة عصرهما ، واشتهرا بفلسفتها الانسانية ، التي كانت تلقي في اكثر من مبدأ ويعود ذلك الى ان كلا منهما قابل نفس الاحداث وتأثر باحوال العصر السياسية والمادية . فالفلسفة انتشرت الفقر ، ووسائل العنف والتسلط وبفك الدماء . فالتقت دعوتها واهدافها ، في الخلاص وفي الوطنية والانسانية وفي معنى الحرية .

اما تولستوي - فهو من عائلة تعد من اغني العائلات الارستقراطية . في روسيا . وكان بإمكانه ان يختار لنفسه حياة بورجوازية . يظلمها البذخ . وتملأ جوانبها الفضة . ولكنه لم يفعل ذلك . بل تنازل عن املاكه وثروته - ليوزعها على الفقراء وعلى الجمعيات الخيرية وذلك كمحاولة انسانية في التخفيف بقدر الامكان عن ابناء وطنه من الشقاء واللام والبؤس الذي ارهقهم واخضعهم . ولكنه وجد ان

ركن التعاون الحركة التعاونية بالاردن

يقدم الاستاذ محيي الدين قطينة مدير دائرة الانشاء التعاوني

بحيث لا يمكن فصل احدهما عن الآخر وتتطوي وسائل الدعاية للحركة التعاونية والارشاد التعاوني : من ضمن ما تتطوي عليه . ما يلي - ١ - الاتصال الشخصي بالجماعات او الافراد وعقد الاجتماعات لهم والبحث معهم في النهوض بمستواهم الاقتصادي والاجتماعي ومخزهم على التموربحاجاتهم الماسة والعمل على تحقيقها والوصول اليها عن طريق المساعدة المتبادلة او المشتركة . ٢ - اصدار الكتيبات والكتب التي تبين في مختلف الشؤون التعاونية بأسلوب سهل مثوق وتوزيعها على الجمعيات التعاونية والائدية الثقافية والكتبات العامة والحرية . ٣ - اصدار مجلة تنطلق باسم الحركة التعاونية تهدف الى بث الروح التعاونية في الافراد والجماعات والى زيادة تثقيف الاعضاء تثقيفا تعاونيا . ٤ - تخصيص ركن اذاعي اسبوعي في دار الاذاعة للدعاية للحركة التعاونية والتثقيف التعاوني ٥ - زيارات اعضاء الجمعيات التعاونية لبعضهم البعض للاطلاع على اعمال الجمعيات التعاونية الناجحة ومعرفته اسباب نجاحها للاخذ بها ، وتبادل المعرفة والخبرة بينهم ٦ - الدعاية للحركة التعاونية بواسطة السينما المتجولة وعرض الاشرطة التثقيفية من تعاونية وغيرها لكل طبقة من الطبقات ومهمة من المهمن بما يوافقها ، واستعمال جميع وسائل الايضاح المسموعة والبصري الملائمة . ٧ - لقاء المحاضرات وعقد الندوات التعاونية في الائدية والمعاهد والمراكز الاجتماعية - ٨ - ادراج مادة التعاون في

على جهل بالناصر الجهورية لنجاح التعاون . وان فشل الحركة التعاونية في الهند بعد مضي اربعين عاما على نشوئها وذلك قبل استقلال الهند والباكستان قد نجم عن اسباب عديدة امها ١ - قلة عدد الموظفين المثقفين ثقافة تعاونية تامة ٢ - اشراف الموظفين على عدد كبير من الجمعيات يفوق طاقته مما يبدد جهودهم . ٣ - عدم تدريب الاعضاء التعاونيين على المبادئ التعاونية وادارة الجمعيات التعاونية ادارة قوية ٤ - عدم مواصلة تدريب العاملين في الحق التعاوني من موظفين حكوميين والذين بعد الاخرى ، لشحذ همهم وزيادة تثقيفهم . نستنتج مما تقدم ان مواءمة التعليم والتدريب التعاوني هي امر حيوي لحياة الحركة التعاونية وضرورة لا مندوحة عنها . وبدونها لن يقتصر للحركة التعاونية النجاح ، وبدون استمرارها لن يتأتى لها التقدم والفلاح . ولذلك فترتبط عقد دورات تعاونية في فترات منتظمة لموظفي دائرة الانشاء التعاوني وموظفي الاتحاد التعاوني وخلاص استخدامهم هذا وان الموظف والمستخدم الذي يدخل الحقل التعاوني غير مزود بالمعلومات التعاونية هو كساح الى انييجا بغير سلاح ، وقد يكون ضرره اكثر من نفعه .

الدعوة التعاونية ليس هنالك خط فاصل بين التعليم والتدريب التعاوني وبين الدعاية للحركة التعاونية وترغيب الناس فيها والاقبال عليها اذ ان كلا منهما متشابك مع الآخر تشابكا وطيدا ، ومرتبطة به ارتباطا شديدا

التي لا يمكن ان يكون المرء مخلصا من العلوم التجارية والزراعية وعلم الاقتصاد وعلم الزراعة . وعلم المحاسبة . وعلم الاجتماع والنهوض بالجمعيات . بل ذلك كله : ان يكون ضليعا من مبادئ التعاون وفلسفته وتاريخه ونهضة وعلم الاقتصاد التعاوني . وعلم التخديم التعاوني . وعلم الارشاد التعاوني بالاضافة الى التشريعات الداخلية - والقانون والادوية والفكره القائمة بسان اي شخص متف تثقيفا عاليا وذوق سليم يستطيع ان يمارس الاعمال التعاونية بنجاح لبي فكرة خاطئة قائمة



حول إنشاء
شركة التسويق الزراعي
تعتبر عملية تسويق المنتجات
الزراعية ، وخاصة في البلاد
النامية خطوة ضرورية بل لا بد
منها نظرا لطبيعة اقتصاد هذه
البلاد ذات الطابع الزراعي
وقد تبلغ نسبة المستغلين في
الزراعة والمستخدمين عليها في
الدول النامية ، ثلثي عدد السكان
ان لم يزد ويشكل خاص في
الاربن *
وعلى ضوء ذلك نحن في
حاجة الى المزيد من الدراسة
وعلينا ان نراعي حقيقتين :
اولاهما ان بلادا زراعية كلفنا



کوارث عالمیہ

200